الأنباء
الاحد 25 مارس 2012

اتسمت تعاملات الأسبوع الماضي في سوق الكويت للأوراق المالية بالتذبذب الواضح على مستوى مؤشريه، وذلك بسبب عمليات البيع بهدف جني الأرباح من الأسهم التي حققت ارتفاعات سعرية جيدة خلال المرحلة الماضية، وكانت العمليات تتم بالتبادل على المجاميع الاستثمارية النشطة في هذه المرحلة، حيث كانت تتم عمليات شراء على أسهم مجموعة أو أكثر في الوقت الذي يبدأ المضاربون في البيع لأسهم مجاميع أخرى لجني الأرباح، وهو ما أدى إلى تذبذب الأداء طيلة جلسات الأسبوع الماضي.

وشهدت تعاملات الأسبوع عدة ايجابيات أهمها كسر مستوى 6250 نقطة خلال جلسة آخر الأسبوع، غير ان عمليات البيع القوية حالت دون اسمرار المؤشر فوق هذا المستوى إلا لدقائق معدودة، ولكن تخطي هذا المستوى بشكل عام له مدلول ايجابي بالنسبة للمتعاملين بالسوق ويبعث على التفاؤل بأن المؤشر العام قادر على تجاوز هذا المستوى خاصة في ظل عودة النشاط بشكل ملحوظ على الأسهم القيادية وهو ما تأكد من خلال النشاط الكبير الذي شهده سهم زين في جلسة الأربعاء الماضي واستحواذه على قرابة 20٪ من إجمالي القيمة وهو أمر لم يحدث بالنسبة لأي سهم قيادي منذ فرضت الأسهم الرخيصة سيطرتها على مجريات التداول في سوق الكويت للأوراق المالية.

كتب: شريف حمدي

0,6٪ ارتفاع في القيمة السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع السعري 0,7٪ والوزني 0,8٪

أسبوع حاسم لتداولات الشركات التي لم تعلن عن نتائجها السنوية

رغم أجواء التذبذب التي سيطرت على مجريات تداول الاسبوع الماضي والتي غلب عليها طابع البيع، إلا ان الاسبوع الجاري متوقع أن تزداد عمليات البيع بشكل واضح على اسهم الشركات التي قد تتوقف عن التداول خلال الاسبوع المقبل لعدم التزامها بالفترة القانونية للإفصاح والتي تنتهي الاسبوع الجاري، وفي المقابل يتوقع ان تزداد عمليات الشراء على اسهم الشركات التي اعلنت نتائجها المالية لنهاية العام سواء تكبدت خسائر او اعلنت عن أرباح، إلا انه لا يوجد مخاوف لدى أوساط المتداولين من شراء هذه الأسهم.

وعلى الرغم من حالة التباين التي تظهر على مجريات التداول بسبب نهاية فترة الإعلانات للعام الماضي، إلا ان السوق سيدخل في مرحلة جديدة من النشاط قائمة على نتائج الربع الاول من العام الحالي والتي تنتهي أيضا بنهاية الاسبوع الجاري، وهناك مبررات تدعم هذا الناشط وهي:

● **أولا:** اقتراب انتهاء الربع الأول من العام الحالي وهو ما سيجعل كثيرا من صناع السوق يدعمون أسهمهم لتحقيق مكاسب في الفترة المالية الأولى لتمثل دافعا ايجابيا في الفترات المالية اللاحقة، خاصة ان كثيرا من الأسهم شهدت تحسنا كبيرا على مستوى قيمها السعرية.

● **ثانيا:** تفاؤل الكثيرين بعودة النشاط للأسهم القيادية وأنها ستعود لقيادة السوق في المرحلة المقبلة وهو ما يتضح من حركة أسهم زين والوطني وبيتك.

● **ثالثا:** استقرار الأوضاع على المستوى السياسي وهو أمر له انعكاساته الايجابية على السوق ويجعل عمليات البيع التي تتم ذات طابع فني بحت وليست ناتجة عن عوامل خارجية مؤثرة.

● **رابعا:** ترقب خطة التنمية ومشاريعها خاصة مشروع مستشفيات الضمان الصحي، فمشاريع هذه الخطة ينظر لها على أنها طوق النجاة لكثير من الشركات المحلية.

ورغم وجود هذه العوامل الايجابية إلا أن هناك عاملا قد يلقي بظلال سلبية على اداء السوق في الأسبوع الحالي وهو تخوف كثير من المتعاملين من توقف بعض الشركات عن التداول وهو ما اتضح بجلاء في ختام جلسات الأسبوع الماضي، حيث كانت أكثر الأسهم عرضة للبيع هي لشركات لم تفصح حتى الآن عن بياناتها المالية.

وشهدت تداولات الأسبوع الماضي ارتفاع المؤشر السعري بمقدار 43,1 نقطة ليغلق عند مستوى 6243,5 نقطة بارتفاع نسبته 0,7٪ مقارنة مع الأسبوع قبل الماضي، فيما سجل المؤشر الوزني ارتفاعا قدره 3,4 نقاط ليغلق عند مستوى 423,2 نقطة بارتفاع نسبته 0,8٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه.

وبلغ اجمالي القيمة المتداولة 227,8 مليون دينار مقارنة مع 206,6 ملايين دينار في الأسبوع قبل الماضي بارتفاع بلغت نسبته 10,3٪، فيما سجلت كميات الاسهم المتداولة تراجع بنسبة 0,8٪ لتبلغ مع نهاية الأسبوع الماضي 2,376 مليار سهم نفذت من خلال 29250 صفقة.

وشهدت اسهم 146 شركة من أصل 205 شركات تشكل 71,2٪ من الاسهم حركة تداول بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت اسهم نحو 65 شركة تمثل 44,5٪ ارتفاعا، فيما سجلت اسهم نحو 58 شركة تمثل 39,7٪ تراجعا، في حين استقرت أسعار اسهم 23 شركة تمثل 15,8٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد اسهم نحو 59 شركة تمثل 28,8٪ من اجمالي الاسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الأسبوع الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 30,254,5 مليون دينار بارتفاع قدره 189,7 مليون دينار تعادل 0,6٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه، وعلى مستوى القطاعات جاء قطاع الاستثمار في صدارة القطاعات من حيث قيمة الأسهم المتداولة، اذ تم تداول 841,7 مليون سهم بلغت قيمتها 66 مليون دينار تمثل نحو 29٪ من إجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع الخدمات في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 518,1 مليون سهم قيمتها 63,5 مليون دينار تمثل نحو 27,9٪ من إجمالي القيمة، فيما حل قطاع العقار ثالثا وذلك من خلال تداول 585,7 مليون سهم بلغت قيمتها 42,1 مليون دينار تمثل نحو 18,5٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي

مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي

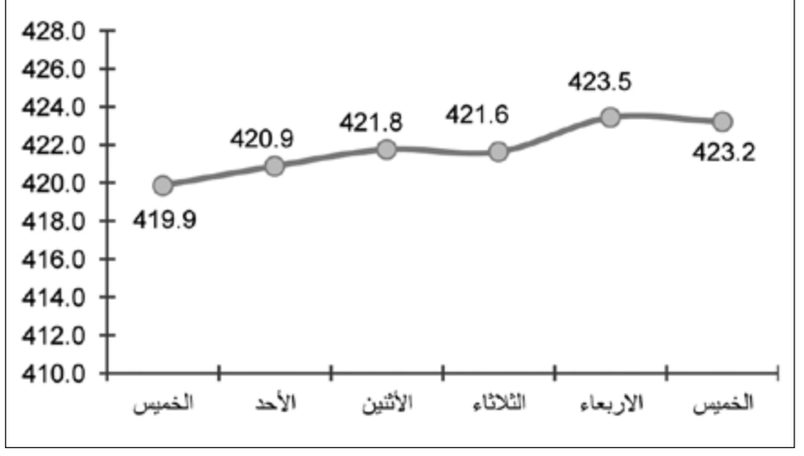

10,3٪ نسبة ارتفاع قيمة التداول البالغة 227,8 مليون دينار

1 «زين».. تصدر النشاط

جاء سهم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» في المرتبة الأولى من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 26,1 مليون سهم نفذت من خلال 775 صفقة بلغت قيمتها 22,6 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 30 فلسا ليرتفع الى مستوى 880 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 890 فلسا كحد أعلى و850 فلسا كحد أدنى.

يشهد سهم زين في هذه المرحلة نشاطا ايجابيا منذ عدة جلسات، خاصة في الجلستين الأخيرتين، حيث تصدر فيهما السهم النشاط من حيث القيمة وذلك من خلال الاستحواذ على أعلى نسبة من إجمالي القيمة في الجلستين، وعلى إثر ذلك حقق مكاسب سوقية بنسبة 3,5٪، ويرجع النشاط على السهم الى قيام شريحة من المتعاملين بالتجميع في محاولة للاستفادة من التوزيعات القياسية التي ينتظر إقرارها في عمومية الشركة قبل نهاية الشهر الجاري وهي عبارة عن 65٪ من رأس المال، فضلا عن توقعات بأن تحقق الشركة نتائج مالية ايجابية للربع الأول ستكون باكورة النتائج الايجابية للشركة التي تسعى لزيادة ايراداتها التشغيلية وهو أمر متوقع خاصة بعد ان ابرمت الشركة اتفاقية تعاون مع شركة نيوسترينغ المتخصصة في تحليل بيانات الأعمال لمشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة لتحسين جودة وأسعار الخدمات.

2 «السلام».. ارتفاع كبير

حل سهم شركة مجموعة السلام القابضة في المرتبة الثانية من حيث القيمة، اذ تم تداول 46,6 مليون سهم نفذت من خلال 1002 صفقة بقيمة بلغت 11,4 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 26 فلسا ليرتفع إلى مستوى 260 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 260 فلسا كحد أعلى و234 فلسا كحد أدنى. واصل سهم السلام نشاطه الكبير خلال تعاملات الأسبوع الماضي ليعزز استقراره فوق مستوى قياسي جديد وهو مستوى 260 فلسا، ويكون السهم بذلك قد حقق مكاسب سوقية بنسبة 11,1٪، وببلوغ السهم مستوى 260 فلسا يكون قد بلغ أعلى مستوى له منذ أكثر من 3 أعوام، ويعتبر سهم السلام هو أحد أنشط أسهم مجموعة المدينة التي عادت للنشاط مرة أخرى، ومتوقع ان يواصل السهم نشاطه خلال المرحلة المقبلة في ظل النشاط المضاربي للمجاميع الاستثمارية خاصة مع قرب انتهاء الربع الأول.

3 «هيتس».. تداولات قياسية

جاء سهم هيتس تيليكوم القابضة في المرتبة الثالثة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 112,8 مليون سهم نفذت من خلال 1317 صفقة بلغت قيمتها 10,9 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 16 فلسا ليصل الى مستوى 102 فلس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 106 فلوس كحد أعلى و87 فلسا كحد أدنى.

استطاع سهم هيتس تخطي مستوى القيمة الاسمية ببلوغه مستوى 102 فلس بعد اقفالات الاسبوع الماضي، وحقق السهم 18,6٪ مكاسب سوقية جديدة تضاف لمكاسبه السابقة، ويأتي هذا النشاط في ظل ما يتردد من معلومات ايجابية تحيط بالشركة خاصة بعد توقيعها اتفاقية تمويل بقيمة 43 مليون دولار لأغراض توسيع شبكاتها في الدول التي تعمل فيها وهو الأمر الذي سيؤدي الى زيادة ايرادات الشركة في الفترات المالية المقبلة، ويترقب المتعاملون اجتماع مجلس ادارة الشركة في 29 الجاري للإعلان عن النتائج المالية وسط توقعات بأن تكون ايجابية.

4 «رمال».. نشاط إيجابي

حل سهم شركة رمال الكويت العقارية في المرتبة الرابعة من حيث القيمة، اذ تم تداول 23,4 مليون سهم نفذت من خلال 773 صفقة بقيمة بلغت 10,6 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 35 فلسا ليصل الى مستوى 345 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 345 فلسا كحد أعلى و310 فلوس كحد أدنى.

عادت التداولات القوية لسهم رمال بعد فترة من التراجع النسبي في كميات التداول، وغلب على تداولات السهم التجميع بشكل لافت وهو ما أدى الى تحقيق مكاسب سوقية بنسبة 11,3٪، وبهذا الارتفاع يكون السهم قد شهد أعلى مستوياته منذ أكثر من شهرين، وجاء النشاط على السهم بعد إعلان النتائج وتحقيق الشركة لأرباح بلغت 6,73 ملايين دينار، ويتوقع ان تحقق الشركة نتائج جيدة في الربع الأول من العام الحالي بعد أن أعلنت مؤخرا أنها قامت بتوقيع مذكرة تفاهم مع احد المطورين الرئيسين لاستئجار عقار خارج الكويت لمدة عشر سنوات بقيمة ايجارية سنوية تبلغ 20 مليون درهم اماراتي، وهو ما سينعكس على نتائج الشركة في الفترات المالية المقبلة.

5 «الديرة».. نشاط كبير

جاء سهم شركة الديرة القابضة في المرتبة الخامسة من حيث القيمة، اذ تم تداول 218,4 مليون سهم نفذت من خلال 1345 صفقة بقيمه بلغت 9,8 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 3 فلوس ليصل الى مستوى 46 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 49 فلسا كحد أعلى و42 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم الديرة نشاطا غير مسبوق خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وكان أنشط الأسهم التابعة لمجموعة ايفا سواء على مستوى كميات التداول أو على مستوى الارتفاع في القيمة، حيث أضاف 7,1٪ إلى مكاسبه السوقية، وبذلك تكون قد ارتفعت القيمة السوقية للسهم خلال تعاملات العام الحالي بنسبة بلغت 70,9٪ رابحا في تلك الفترة 19,5 فلسا مقارنة بإغلاق العام الماضي عند مستوى 27,5 فلسا، ومن المتوقع ان يواصل السهم نشاطه الذي بدأه في طريق بلوغ مستوى الـ 50 فلسا وان كانت هناك عمليات بيع سيتعرض لها خلال تعاملات الاسبوع الجاري لجني الأرباح من السهم.

6 «أبيار».. تراجع

جاء سهم شركة أبيار للتطوير العقاري في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، وذلك من خلال تداول 210,2 ملايين سهم نفذت من خلال 1037 صفقة بلغت قيمتها 9,2 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 6 فلوس ليرتفع إلى مستوى 42 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 48 فلسا كحد أعلى و42 فلسا كحد أدنى.

واصل سهم ابيار نشاطه اللافت بعد تداولات قياسية شهدها السهم على مدار جلسات الأسبوع الماضي، وذلك للأسبوع الثاني على التوالي، ولكن السهم تعرض لعمليات بيع أكثر من عمليات الشراء ليحقق خسائر سوقية بنسبة 12,5٪، ومن المتوقع ان يستمر النشاط على السهم خلال المرحلة المقبلة خاصة بعد ان وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع شركة رمال الكويت العقارية وذلك لإيجار احد عقاراتها في دبي بقيمة ايجارية سنوية تعادل 1,5 مليون دينار تقريبا لمدة 10 سنوات، هذا بالاضافة الى قيام الشركة حاليا باستدعاء زيادة رأسمالها من 105 الى 110 ملايين دينار، وهو ما يشير الى ان الشركة مقبلة على تحسن كبير وفي طريقها لاستعادة نشاطها التشغيلي الايجابي.

7 «الوطني».. استقرار

جاء بنك الكويت الوطني في المرتبة السابعة من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 8,1 ملايين سهم نفذت من خلال 261 صفقة بلغت قيمتها 8,8 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى دينار و80 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين دينار و100 فلس كحد أعلى ودينار و60 فلسا كحد ادنى.

تصدر سهم «وطني» قائمة أنشط التداولات بالبورصة الكويتية من حيث القيم خلال جلسة الأربعاء الماضي، وهو ما يعكس ان السهم عاد مرة أخرى ليكون ضمن اهتمامات المتداولين بعد فترة شهد فيها السهم عزوفا الى حد ما، ويأتي هذا النشاط في ظل سعى البنك لتطبيق استراتيجية توسعية على المستوى الإقليمي خاصة في السوق التركية، كما ان البنك الوطني حصل على جائزة أفضل بنوك الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط لعام 2012 وجائزة أفضل بنوك الأسواق الناشئة في الكويت لعام 2012، وهو ما يعزز الثقة في السهم خلال المرحلة المقبلة.

8 «تمويل الخليج».. ارتفاع

حل سهم بيت التمويل الخليجي في المرتبة الثامنة من حيث القيمة المتداولة بعد تداولات الاسبوع الماضي، إذ تم تداول 141,9 مليون سهم نفذت من خلال 1543 صفقة بلغت قيمتها 8,3ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 5 فلوس ليترفع الى مستوى 62 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 64 فلسا كحد أعلى و53 فلسا كحد أدنى.

بعد تراجع على مدار أكثر من اسبوع استطاع سهم بيت التمويل الخليجي ان يعود للارتفاعات مجددا، واضاف 8,8٪ الى مكاسبه السوقية، وتشير التوقعات الى استمرار النشاط المضاربي للسهم، خاصة بعد اعلانه عن توقيع اتفاق مع مجموعة «دامتاس» إحدى شركات التطوير العقاري التركية لتنفيذ أعمال البنية التحتية الخاصة بمشروع مرفأ تونس المالي، فضلا عن قيامه باستكمال 45٪ من مشروع المرابع الملكية مراكش بالمغرب التابع له وهي كلها عوامل تدفع البنك في الطريق الصحيح ومن ثم زيادة الإقبال عليه من المتعاملين بالسوق.

9 «المدينة».. نشاط ملحوظ

جاء سهم شركة المدينة للتمويل والاستثمار في المرتبة التاسعة من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 111 مليون سهم نفذت من خلال 1515 صفقة بلغت قيمتها 7,4 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 8 فلوس ليصل الى مستوى 68 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 73 فلسا كحد أعلى و60 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم المدينة عودة الى النشاط الايجابي بشكل لافت خلال تعاملات الاسبوع الماضي، وذلك في ظل عودة جماعية للاهتمام من قبل المضاربين بأسهم المجموعة ككل، وحقق السهم مكاسب سوقية على إثر ذلك بنسبة 13,3٪، ويتوقع استمرار السهم في الاتجاه الصعودي كونه أصبح من اهم الاسهم المضاربية في الوقت الراهن، كما ان الشركة تتمتع بنشاط استثماري ايجابي.

10 «إيفا».. ارتفاع طفيف

حل سهم شركة الاستشارات المالية الدولية (ايفا) في المرتبة العاشرة من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 109,08 ملايين سهم نفذت من خلال 912 صفقة بلغت قيمتها 6,4 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار فلسا واحدا ليصل الى مستوى 59 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 61 فلسا كحد أعلى و57 فلسا كحد أدنى. استمر النشاط الايجابي على سهم ايفا كواحد من أنشط الشركات في قطاع الاستثمار في الفترة الراهنة، واستطاع السهم ان يحقق مكاسب سوقية بنسبة 1,7٪ رغم عمليات جني الأرباح المسيطرة حاليا على مجريات التداول في السوق، ويعبر النشاط الذي يشهده السهم عن الثقة في المجموعة ككل وليس سهم ايفا فحسب، حيث اكد مسؤولي الشركة ان المجموعة تمكنت من تحقيق نسبة نمو بلغت 500٪ خلال 5 سنوات وصلت معها قيمة أصول المجموعة الى نحو ملياري دولار تقريبا، ومن المتوقع ان يواصل السهم ارتفاعه وتخطيه مستوى 60 فلسا مع اقتراب الربع الأول من نهايته.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية

مقارنة مؤشرات التداول

البيان / مؤشر	مؤشرات التداول خلال الفترة من 18 حتى 22 مارس	11 حتى 15 مارس	التغير (+ أو -)	التغير ٪
مؤشر NIC50 (نقطة)	4,742,8	4,712,8	30,1	0,6
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,243,5	6,200,4	43,1	0,7
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	423,2	419,9	3,4	0,8
كمية الأسهم المتداولة بالسوق (سهم)	2,376,802,500	2,396,575,000	19,772,500-	0,8-
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	29,250	28,599	651	2,3
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	227,895,200	206,668,720	21,226,480	10,3
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم / يوم)	475,360,500	479,315,000	3,954,500-	0,8-
المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة / يوم)	5,850	5,720	130	2,3
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك / يوم)	45,579,040	41,333,744	4,245,296	10,3
كمية الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	557,500	825,000	267,500-	32,4-
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	9	27	18-	66,7-
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	192,433	541,445	349,012-	64,5-
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	30,254,480,727	30,064,731,315	189,749,413	0,6
عدد أيام التداول (يوم)	5	5	0	0